

دور الاعلام في نشر التوعية الاسرية في المجتمع

إعداد : عبدالله الهاجري

مجال البحث : صحافة و اعلام

الإيميل : Abdullah_sami_alhageri@gmail.com

1440هـ-2018م

الملخص:

نظراً لما يتمتع به الاعلام في الوقت الحالي فقد أصبح يشكل مجالاً مهماً وخصباً للبحوث والدراسات العلمية لما له من أثر بالغ على المجتمع ويأتي هذا البحث الذي يتناول الاعلام وتأثيره على التوعية الاسرية في المجتمع علي اساس ان الاعلام يقوم بدورا مهما اذا تم استغلاله الاستغلال الامثل والعقلاني والهادف في توعية افراد المجتمع وجعلهم كطرف فعال في عملية التنمية الشاملة التي تسعى اليها معظم دول العالم كي تصبح الاسرة ذات مكانة اجتماعية تحظى بالاهتمام والرعاية حتي تكون أسرة واعية وفاعله ويهدف البحث الحالي الي الكشف عن دور الاعلام في نشر التوعية الاسرية داخل المجتمع لدي..... خلال عام ولتحقيق هذا الهدف سيتم الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي سيتم التعامل مع البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss حزمة العلوم الاجتماعية وذلك للتوصل الي نتائج البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الكلمات المفتاحية: الاعلام، التوعية الاسرية، الاسرة، المجتمع.

المقدمة:

يعد العقد الحالي وقت التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال صناعة الاعلام وقد سمي ذلك بعصر الثورة الرقمية والتي قد ساهمت بشكل كبير في فتح أبواب واسعة لتكنولوجيا الاعلام وذلك لا يصال المعلومات ونشرها ويتضح ذلك من خلال وجود شبكات للاتصالات تعتمد علي التقدم التقني والتكنولوجي وتتحكم هذه الشبكات في الفضاء الخارجي بالاضافة الي ادارة تلك الاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية والسيطرة علي صناعة المنتجات الاعلامية.

وفي ظل التنافس الحاصل الآن وهور العديد من الصراعات الفكرية ظهر التأثير الواضح لوسائل الاعلام المختلفة حيث يقوم الاعلام في المجتمع الحالي بدور حيوي في المساهمة في نشر التوعية الاسرية والتنشئة النفسية والاجتماعية للشباب داخل الاسرة(عبدالمحسن أحمد، 2010).

كما تعد وسائل الإعلام مصدرًا رئيسًا يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع فهو – الإعلام – بقدرته على الحراك ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي، يمتلك الإمكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة، ويوتره متسارعة غير ملحوظة دون مقدمات، كما يمثل الإعلام عنصرًا مؤثرًا في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمروج الأساس للفكر والثقافة، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية؛ بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريقه التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعادًا جديدة زادت من قوة تأثيره على الأفراد والجماعات، أضف إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل مضامين اقتصادية، وسياسية وأيديولوجية إن لم تكن لها القدرة على ترسيخ ثقافة المجتمع وهويته، فإنها تؤدي إلى تزييف الوعي وإفساد العقول (عصام موسى، 1988).

وتعد عملية التأثير الاعلامي في نشر التوعية بالمجتمع هو العنصر المهم والمحصلة النهائية لعملية الاتصال والتي تتم ببساطة بين تعظيم التشابه في الفكر والسلوك بين المرسل والمستقبل ويختلف التأثير عن التعليم والفهم واكتساب المعلومات والمعنى والتفاعل وجذب الاهتمام، لكنه قد يكون كل هذه الاشياء(علي عبدالفتاح، 2016).

ومن اهم وظائف الاعلام التوجيه حيث تستطيع الوسائل الاعلامية المختلفة اكساب الجماهير اتجاهات جديده او اضافة وتعديل القديم من تلك الاتجاهات بيد أن هذا التعديل لابد وأن يكون وفق شروط معينه وهي حسن اختيار المادة الاعلامية وملاءمتها للجمهور المستقل وتقديمها في ظروف مناسبة.

كما يسهم الاعلام في زيادة المعرفة بغير الاسلوب الاكاديمي المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة والتثقيف بواسطة الوسائل الاعلامية عن دون قصد أو اعداد سابق، أما عارضا او مستهدفاً فهو حصيلة اتجاه الفرد الي وسائل الاعلام وتفاعله معها بهدف معين وبخطة مسبقة ويكون باتجاهين موجه من قبل مرشد، أو اتجاه حر من خلال رغبة ذاتية لدي الافراد.

وهكذا نلاحظ انه لا يمكن عزل الاعلام عن أي منحي من مناحي الحياة المختلفة ذلك لان الاعلام يحمل علي عاتقه مهمة نقل وتطوير الارث الحضاري والثقافي من جيل الي آخر.

ويمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة الآتية:

- الإعلام الجديد القائم على شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، وهو جديد كلياً بصفات, وميزات غير مسبوقه, وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها .
- الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف، وهو أيضا ينمو بسرعة.

وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية

الشخصية وغيرها.

- نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية
- والرقمية والاستجابة للطلب.
- الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع إما شبكياً أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية، وما إليها ويشمل العروض البصرية والعباب الفيديو والكتب الالكترونية وغيرها (صادق، 2008).

وتعد الاسرة من اهم الجماعات الانسانية وأعظمها في حياة الافراد والجماعات فهي الوحدة البنائية الاساسية التي ينشأ بواسطتها معظم التجمعات الاجتماعية حيث أنها تقوم بالدور الاساسي في بناء ذلك الصرح المجتمعي وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك افرادها بما يتناسب مع الادوار الاجتماعية وفقاً للنمط الحضاري العام (عبدالله الرشدان، 1999).

ان دراسة الاعلام لا يمكن بأي حال من الاحوال عزلها عن الوعي الاسري كون العلاقة جدلية مع ما للأسرة من مكونات تربوية واجتماعية وثقافية ووظائف اجتماعية ولوصف وتحديد ومعرفة هذه العلاقة القائمة بين الاعلام والتوعية الأسرية (اليمن شعبان، 2006).

وفي هذا الصدد يشير كلا من يشير HOVLAND و JANIS الي ان وسائل الاعلام تلعب دورا هاما وحيويا في نشر التوعية الاجتماعية بوجه عام والاسرية بوجه خاص على اساس ان الاسرة هي بمثابة اللبنة الأساسية التي يتكون منها المجتمع (طه عبد العاطي، 2005).

هذا وقد اهتم علماء النفس بدراسة الاعلام وما يقوم به من أدوار وقد اعتقدوا ان الدور سواء أكان ايجابيا أو سلبيا يؤثر في الفرد ذاتيا (التأثير النفسي) أو علاقته بالآخرين (التأثير الاجتماعي) ومن أهم العلماء الذين ركزوا علي هذا الموضوع هما فرنش ورفر حيث أكدوا الي ان الاعلام لا يمارس التأثير علي الافراد فقط بل يؤثر كذلك في المجتمع أو الثقافة أو عليهما معا كما يستطيع التأثير في معتقدات الافراد وقيمهم واختيارهم ويؤثر بصفة خاصة علي استمرار تدفق المعلومات في الوسيلة والتي من شأنها احداث تأثيرات عميقة في التغيير الاجتماعي (طه نجم، 2005).

ويسعى البحث الحالي الكشف عن الدور الذي يلعبه الاعلام في في التوعية الاسرية في المجتمع والوصول الي مدي اسهاماته في تأدية الادوار المنوطة به ازاء المجتمع.

مشكلة البحث:

لمعالجة اشكالية البحث تم تحديدها انطلاقا من التساؤلات الاتية:

هل يوجد علاقة بين وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة والتوعية الاسرية في المجتمع؟

ما مدي اسهامات الاعلام في التوعية الاسرية بالمجتمع؟

ما دور الاعلام في نشر التوعية الاسرية في المجتمع؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

- 1- تسليط الضوء علي تشخيص وسائل الاعلام ومعرفة الدور الذي يلعبه الاعلام في التوعية الاسرية بالمجتمع.
- 2- اثناء الدراسات التي تتعلق التوعية الاسرية في المجتمع.
- 3- ابراز أشكال التغيير في التربية الاسرية داخل المجتمع.
- 4- استرشاد المتخصصين بأهم أساليب التوعية الاسرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف علي دور الاعلام في دعم التنشئة الاجتماعية ونشر التوعية الاسرية في المجتمع.
- 2- ابراز دور الاعلام المهم في المجتمع وما له من مركز مؤثر في حياة الافراد والمجتمعات وما تكتسبة من أهمية كبري في عملية التحول الحاري والتاريخي.
- 3- محاولة وصف وتحليل ما حدث داخل الاسرة خاصة فيما يتعلق بالتوعية والوقوف علي العوامل المؤدية الي تلك التوعية.

محاولة تقديم المقترحات واجراء بعض التعديلات زالتحسينات في محتوى المادة الاعلامية الموجهه الي الاسرة داخل المجتمع وتوعيتها بما يتماشى مع الطموحات والتطلعات المستقبلية.

الاجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة : تدرج هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية.

حدود البحث:

- يقتصر البحث على الحدود التالية:
- الحدود الموضوعية: الاعلام، التوعية الاسرية.
 - الحدود الزمانية: 2018م-2019م

منهج البحث:

سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي:

وذلك للإطلاع على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.

الإطار النظري:

التوعية الاسرية:

تبقى الاسرة مركزا محوريا ولاعبا اساسيا في منهجية الاداء والتفعيل لدي المشروع التوعوي فالملتقي لا يخرج عن تركيبة هذه الاسرة، ولتحقيق هذا المصطلح لابد من مواجهة الانحرافات السلوكية والفكرية للأبناء من خلال تفعيل دور الاسرة في مراقبتهم واختيار الصحبة والبعد عن أصدقاء السوء وتجريم كل فكر او تشويش يؤثر علي سلوكهم وحثهم علي التطور الفكري والتأكيد علي دور الاستشاري النفسي والاجتماعي الهام في توعية الاباء بكيفية تعاملهم مع وسائل الاعلام الجديدة وذلك من خلال برامج توعية، واعطاء الأبناء الشعور بالقوة وتحصينهم ذاتياً ضد سلبيات وسائل التقنية وإعداد النشء للمستقبل دون فرض أو ترهيب (Alriyadh, 2018).

وتشير الدراسات الي ان برامج التوعية الاسرية تكسب الاشخاص مجموعة من المعارف تمثلت في التعرف على أهمية الاسرة في المجتمع والتركيز علي مفهوم الأسرة في الاسلام والتعرف علي قواعد الاحترام المتبادل بين الزوجين والتوعية بالحقوق والواجبات الزوجية والتعرف علي ماهية ووظائف الأسرة وترشد الي اساليب التماسك الاسري وتعرف معني التوافق الزوجي كما تساعد علي تحديد المسؤوليات الزوجية والتعرف علي انواع المشكلات الأسرية وأسبابها وكيفية التعامل معها .

وفي هذا الصدد تشير نتائج الدراسات الي التوعية الاسرية تساعد علي اكساب الاساليب الصحيحة لتنشئة الأبناء والتمكن من تحديد الاهداف الأسرية وتكسب الاحساس بالشعور الهام نحو الاستعداد الجيد للزواج وتوزيع الأدوار بين الزوجين يضا تسهم في اكساب خبرات ادارة الاسرة الناجحة وأساليب التعامل مع الازمات الاسرية والقدرة علي تحمل المسؤولية تجاه الاسرة والتماسك الاسري وتكوين أسرة ناجحة(عائض الشهراني، 2014) .

نشر التوعية الاسرية:

تشير الاحصائيات الي الي أن هناك زيادة مستمرة في المشاكل الاسرية نتيجة قلة الخبرة وعدم النشر الكافي لبرامج التوعية الاسرية مما يؤدي الي النزاعات الزوجية المستمرة وارتفاع نسب الطلاق ومن هنا فالمجتمع بحاجة ماسة الي الاستفادة من البرامج الارشادية التي تستهدف النصح والارشاد والتوعية الأسرية السليمة كما تحتاج الاسرة الي مناهج علمية عن طريق برامج تعليم الحياة الاسرية ونشر التوعية لفهم المتغيرات السريعة وما تتطلبه من مهارات (Bowes, 2000).

وقد حرصت العديده من الدول علي تطبيق برامج التوعية الاسرية الاجبارية علي المقبلين علي الزواج وذلك بعدما لاحظت ارتفاع معدلات الطلاق ولعل دولة الامارات من ابرز تلك الدول حيث قامت باقرار عدم السماح بالزواج الا بعد اجتياز الراغبين في الزواج للبرنامج التوعوي وذلك للاسهام في تكوين اسرة مترابطة قائمة علي أساس التماسك والترابط والاستقرار وقد شمل برنامج التوعية الاسريه المقدم ستة محاور هي كيفية التخطيط لحياة زوجية ناجحة، التهيئة الزوجية، والاختيار وآلياته، والتواصل الأسري، ومفهوم الحقوق والواجبات الزوجية، وكيفية التعامل مع المشكلات الزوجية (Iahaonline, 2018).

دور الاعلام في نشر التوعية:

من المهام التي يقوم بها الاعلام في المجتمعات نشر التوعية وتوسيع أفاق المواطنين بصفتهم افرادا في اسر وخلق الشخصية القادرة علي فهم الاخرين وتبني نظرة جديده ومتفحصة، كما تسهم وسائل الاعلام في خلق مناخ صالح للتنمية عن طريق

رفع التطلعات وزيادة بعث طموحات الافراد في سبيل حياة أفضل الي جانب ذلك اسهامها في اعادة الترتيب القيمي والسلوكي للأفراد عن طريق خلق المعايير الجديدة وفرض الاوضاع الاجتماعية المرغوبة، كما تساهم وسائل الاعلام في مساعدة الشعوب علي فهم الآخرين وتقضي علي بعد المسافة والعزلة وتساهم في توعية الاشخاص في الانتقال من المجتمع التقليدي الي المجتمع الحديث كما تتمتع وسائل الاعلام بالقدرة علي توصيل المعلومات وتوسيع الافاق ومن ثم فهي تساعد بذلك علي تكوين صفة الثقة والاستشعار بالآخرين(عائض الشهراني، 2014).

الأدبيات والدراسات السابقة:

تعد دراسة العلاقة بين الاعلام من جهة ودوره في نشر التوعية الاسرية في المجتمع من الدراسات التي تزايد الاهتمام بها في اعقاب ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومن هذا المنطلق اجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد نذكر منها:

1- دراسة عبدالله بوجلل: حول تأثير الاعلام علي الوعي لدي الافراد وهذا من خلال دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة عشوائية مقدره ب 193 مفحوصاً وهذا لخمسة من القرى ببلدة سيدي موسى بالجزائر عام 1977 وقد استنتج الباحث ان 72.3% من المبحوثين يستمعون الي الراديو ويشاهد التلفزيون 51.81% ويقرأ الصحف 67% من بين افاد العينة الذين يعرفون الكتابة والقراءة ويتردد علي السينما 28.50% وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة الي وجود علاقة بين مطالعة الصحف والموافقة علي عمل المرأة خارج البيت حيث تبين أن 45.28% من الذين وافقوا علي هذا الامر يقومون بقراءة الصحف بينما بلغت نسبة المعارضين 20.71% وهم من الذين يقرأون الصحف، كما توصل أيضا الي ان معظم افراد العينة ملمين ببعض الافكار والمبادئ المتعلقة بالسياسة العامة التي تنتهجها الدولة، وان هناك علاقة ايجابية بين هذا الالمام وقراءة الصحف ومشاهد التلفزيون والسينما مما يدل علي تأثير وسائل الاعلام علي الافراد والعمل على رفع وعيهم بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه.

2- دراسة عبد الحكيم عبد الله مكارم (2003): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني وعلاقة المعرفة السياسية بالإدراك السياسي والسلوك السياسي باستخدام نهج المسح والتطبيق. وتوصلت الدراسة إلى أن لمتقف الجامعي يهتم بمتابعة القضايا السياسية عربياً، ومحلياً، ودولياً، وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب، وأشارت الدراسة إلى تقدم القضايا السياسية العربية عن غيرها من القضايا.

3- وأجرى أبو عرقوب والخدام (2012) دراسة وصفية تحليلية بعنوان " تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء": دراسة ميدانية" هدفت إلى معرفة مدى تأثير الإنترنت في الاتصال الشخصي بالأسرة وبالأصدقاء. وقد تم توزيع استبانة على عينة قوامها (300) طالبة في كلية عجلون الجامعية. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت من جهة وعدد ساعات استخدامه من جهة أخرى والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت في الاتصال الشخصي بالأسرة والصديقات تعزى لمتغيرات الدخل الشهري، والتخصص، والمستوى الدراسي عند مستوى الدلالة (0.01) وكذلك أظهرت النتائج أن للإنترنت تأثيراً في سلوك الطالبات في كلية عجلون الجامعية لأنه قلل من رغبتهم في الاتصال الشخصي وجهاً لوجه بأسرهن وبصديقاتهن.

4- كما أجرى موسى حلس وناصر مهدي (2010) دراسة بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر" هدفت إلى التعرف إلى دور وسائل

الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، تكونت عينة الدراسة من (219) طالبا جامعيًا، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وأُعدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني كان مرتفعاً وبنسبة مئوية بلغت (92%).

5- دراسة الباحث محمد خياط (1995):

حاولت الدراسة معرفة واقع الاعلام اليوم وما ينتج عنه من خطورة علي التربية وبيان تلك الاثار الايجابية والسلبية للاعلام علي التربية ومن ثم توضيح وظيفة التربية في الحد من خطورة وتأثير الاعلام علي المجتمع وتقديم مقترحات لمواجهة التحدي الاعلامي واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي حيث أوضحت الدراسة أن واقع التعليم في كثير من الدول العربية يعاني من فقدان الاطار الفكري والثقافة الموحدة وفقدان الذاتية والاصالة الاسلامية كما يعاني من الازدواجية والتقليد والتبعية واهمال اللغة العربية وتدني مستوي الادارة والتنظيم.

تعليق عام علي الدراسات السابقة:

من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة يتضح الاتي :

- 1- عدم تناول هذه الدراسات دور الاعلام المؤثر في التوعية الاسرية بالمجتمع.
- 2- ركزت الدراسات السابقة علي دور الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي والوعي السياسي.
- 3- هدفت معظم الدراسات الي دراسة واقع وسائل الاعلام وما يشكله من اثار ايجابية وسلبية علي التربية.

مصطلحات البحث:

الاعلام Media:

يعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين هما :

- إن الإعلام يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراس بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت، وهو يدل على استخدام الكمبيوترات الشخصية والنقالة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة في هذا السياق. وتكون تطبيقات الإعلام في سياق النزواج الرقمي إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر (حسنين شفيق، 2013)

- يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسراع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع (أولجا جوديس بيلي وآخرون ، 2009)

ويعرف مطر (2003) الإعلام بأنه: " العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار، والمعلومات الدقيقة التي تركز علي الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير، وعواطفهم السامية، والارتقاء بهم من خلال تنويرهم، وتنقيتهم لا تخديرهم وخداعهم.

التوعية Consciousness : يقصد بالتوعية الاتجاه العقلي والانعكاسي الذي يستطيع الفرد من خلاله ادراك الذات وادراك كل ما يحيط به والجماعة التي ينتسب اليها كعضو ويذهب جورج ميد الي ان عملية الاتصال تسهم في مساعدة الفرد علي النظر الي نفسه

وقيامه بدور الأخرين وتعد عملية الاندماج للأخرين أو تمثل ما يحيط به من ظروف شرطا مهما لحدوث الوعي(محمد الجوهري وآخرون، 1992)

ويعرف السكري (2000) التوعية علي انها عملية مساعدة العميل والآخرين علي أن يكونوا علي وعي أو مدركين وان يشعروا بالاهتمام أو القلق عن المشكلة والأهداف أو القيم التي يجب أن يتبناها العميل ويسير عليها.

الاسرة Family: عرف كلا من Bell و Vogel بأنها وحدة بنائية تتألف من رجل وامراة مرتبطان بطريقة منتظمة اجتماعيا بأطفالهما وأن بعض الاطفال قد يكونون من أفراد الاسرة بالتبني اذ ليس من المهم أن يكونوا مرتبطين بيولوجيا أو عن طريق الدم بالاسرة التي ينتمون اليها(السيد عبدالعاطي، 2004).

بينما عرفها كلا من Burgess و Ioce بأنها مجموعة من الاشخاص اتحدوا بروابط الزواج او الدم او التبني ويتكون منهم بيت واحد يتفاعلون ويتواصل بعضهم البعض في القيام بالأدوار الاجتماعية الخاصة ويكونون في ظل ثقافة مشتركة يحافظون عليها وتتكون من الزوج، والزوجة واطفالهما الصغار الذين يعيشون في مسكن مستقل. (سنة الحولي، 2004).

ويقصد بالتوعية الاسرية في هذه الدراسة بانها: عملية تنمية القدرات والمهارات والمعارف والخبرات الاسرية لدى مجتمع من المجتمعات وتشمل تلك المهارات الاتصال والقيادة والقدرة علي تكوين علاقات ومسؤوليات اجتماعية.

خاتمه:

في واقع الامر لا يمكننا اصدار حكم مطلق علي ما يمكن ان يقوم به الاعلام من تأثير والمساهمة في نشر التوعية الاسرية علي الفرد والمجتمع دون أن نأخذ في الاعتبار المتغيرات التي تلعب الدور الاساسي في احداث هذا النوع من التأثير والتوعية سواء كان ايجابيا او سلبياً وقد تناولنا في هذا العرض المقترح في المقدمة الاعلام واهميتها في التأثير علي نشر التوعية بالاسرة والمجتمع وتبين من خلال مراجعة الادبيات والدراسات السابقة الي وجود حاجة ماسة لهذه الدراسة لسد الفجوة البحثية لعدم تناول هذه الدراسات لتأثير الاعلام في هذا الجانب بشكل كاف وتأتي هذه الدراسة مكملة لهذا القصور وتسعي الي التعرف علي ما يمكن أن يقوم به الاعلام ممن نشر للتوعية الاسرية في المجتمع.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية:

- أولجا جوديس بيلي وآخرون(2009): فهم الإعلام البديل، مجموعة النيل العربية، القاهرة،
حسنين شفيق(2013): نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن، القاهرة.
سنة الحولي(1999): الاسرة والمجتمع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
السيد عبدالعاطي (2004): علم جتماع الاسرة، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية، 2004.

الشروق.

- صادق، عباس مصطفى (2008): *الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات*، الطبعة الأولى، عمان : دار طه عبدالعاطي نجم (2005): *الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث (الموضوع والقضايا)*. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
- عاطف مطر(3003): *دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- عائض الشهراني (2014). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز*. مجلة الاجتماعية - الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - السعودية، ع8 ، 19 - 72.
- عبدالله الرشدان(1999): *علم اجتماع التربية*، دار الشروق، عمان.
- عبدالمحسن أحمد بدوي (2010): *الإعلام في المجتمع المعاصر*، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية.
- عصام سليمان موسي (1988): *الثقافة الاعلامية*، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.
- علي عبدالفتاح (2016): *الإعلام الاجتماعي*، دار المسرة للنشر، القاهرة.
- محمد الجوهري وآخرون(1992): *علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال*، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- اليمن شعبان(2006): *الاعلام والتوعية الاسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة*، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية جامعة الحاج لخضر.

ب- المراجع الاجنبية:

Bowes, Jennifer (2000) *Response of Parents to Parent Education and Support Programs in Family Futures*,
7th Australian Institute of Family Studies Conference, Sydney

ج- المواقع الالكترونية:

جريدة الرياض. (1437). *توعية الأسرة لتحقيق الحصانة الفكرية للأبناء*. Retrieved 18 September 2018, from <http://www.alriyadh.com/1095609>

لهاو لاين. (2018). *مطالب بتطبيق برنامج التوعية الأسرية على جميع المواطنين للحد من الطلاق*

. Retrieved 18 September 2018, from

<http://www.lahaonline.com/articles/view/37888.htm>